



فعاليات ثقافية في عدد من الدول

أكد وزير الثقافة والسياحة والآثار عبد الأمير الحمداني ضرورة استعادة بغداد لروحها الثقافية ومكانتها المعروفة بين عواصم بلدان العالم، مشيراً إلى إن الوزارة ستقيم فعاليات ثقافية عراقية في عدد من دول العالم. وأضاف الحمداني خلال استقباله السفير الهندي ببغداد براديب سينغ راج بوروهيت الثلاثاء (إننا نفكر بلقاءات ثقافية مشتركة بين بلدنا تقام في نيودلهي وبغداد، على أن تتضمن عروض الأزياء، الموسيقى، السينما، التشكيل، والفنون بكل أنواعها)، مبيّناً إن (هذا سيساعد على رسم الصورة الحقيقية للعراق، بعيداً عن ما تناقلته وسائل الإعلام، كوننا نخطط لإقامة مثل هذه الفعاليات العراقية الثقافية في كوريا الجنوبية والكويت وعدد من الدول العربية). وناقش اللقاء، مقترح بوروهيت بإعادة أعمار معبد ومقام كبير الديانة السيخية في العراق بابا نانا في بغداد، والذي تعرض للهدم الكامل أبان العام 2003 حيث أبدى الوزير موافقته على تقييم الجانب الهندي للموقع وعرض خطط إعادة بنائه، مضيفاً بالقول (بالتأكيد نحن موافقون على إعادة أعمار جزء من تراثنا المتنوع، بعد أن نتأكد من التنسيق مع الجهات الأخرى الشريكة في الموقع من بينها الؤقف السنّي). ويحث الوزير البدء بإقامة بروتوكول تعاون في مجال السينما مع الجانب الهندي، بالإضافة إلى إقامة عروض سينمائية هندية في أيّ من المسارح ودور العرض العراقية، كما أبدى الحمداني موافقته على تقليل الرسوم الكرميكية على الكتب والطبوعات الهندية المهداة إلى مكتبة جامعة الموصل ومتحف المدينة). وتناول اللقاء أيضاً، مقترح الجانب الهندي نصب تمثال للقائد الهندي المهاتما غاندي في المتحف، حيث أبدى الوزير عدم ممانعته بالقول أنها (رسالة مهمة للتعايش بين الحضارات وسبب في فتح آفاق تعاون أكثر بين بلدنا).

الأديب بطرس نباتي لـ(الزمان):

المشهد السرياني الثقافي يتجه نحو الإنطفاء

سامر الياس سعيد

الموصل

يكاد لا يخيب ظله عن أي محفل ثقافي مرتبط بالثقافة السريانية فتجدته ناشطاً يقلب في أوراقه الخاصة بذلك المخفل ليبرز جانباً مهماً من مرتكزات تلك الثقافة فقبل نحو أكثر من شهر تابعته عن قرب وهو يلقى بحثه في إطار المؤتمر الدولي الثاني للدراسات الآرامية والسريانية الذي شهدته جامعة القاهرة في آذار (مارس) الماضي وتمحور بحثه حول القصة المعاصرة المدونة بالسريانية مما أكد عليه المشاركون بالؤتمر بأنه بحث يغني مصادرهم ومراجعهم إزاء هذا اللون الأدبي المهم وقيلها بأشهر كنت التي جانبته في النشاط الذي يحرص على إقامته اتحاد الأدباء السريان بمناسبة يوم الصحافة السريانية في الأول من تشرين الثاني (نوفمبر) حيث احتوت ورقته البحثية على ما دونه الصحفي العراقي المعروف فائق بطي من مواقف واعمال على سيرة حياته المهنية خصوصاً أنه جابله أثناء كتابة بطي لموسوعته الموسومة حول تاريخ الصحافة السريانية .. أنه الأديب بطرس نباتي الذي يرتكز على سيرة مهنية زخر أغلبها بمحطاته تبليوها وحتى احالته للتقاعد ليتفرغ إلى الإدارة والتأليف وإبراز جوانب مهمة من واقع الثقافة السريانية والذي ارتكز على جوانب موسوعة من حواري معه خصوصاً بما يتعلق بمحاضرته الموسومة والتي القاها في رحاب جامعة القاهرة لينتهي

الواقعية مقلدة القصة العراقية العربية اiban الخمسينيات كما في قصص ميشائيل لعازر عيسى في السبعينيات ، ولم تتطور النتاجات القصصية من ناحية التكنيك القصصي وفنية الشكل وبمضامين رمزية وبسيماثية من حيث المضمون الا على ايدي بعض قصاصينا اسئال عادل وهزوايا وروين بيت شمسوثيل رغم ندرة ما اوصروه والذي وصلنا منه لحد الان ، لذلك نستطيع القول ان القصة السريانية المعاصرة ظلت مختلفة مقارنة بالشعر السرياني من حيث الكم والنوع

هل تستطيع القصة ان تؤرشف ما مر به شعبنا وماهي الاليات التي يمكن من خلالها توظيف الادب في ابراز محة شعبنا ؟ -القصصية هي نتاج حدث او ومضة يستمرها القاص في تناول مضمون من مضامين ربما تكون واقعية ، او يقدمها بشكل رمزي ولكن المهم الان عندنا ان يولد لنا قصاصون يستطيعون مواكبة القصة والرواية العراقية او العربية او القصة المحلية من حيث بحثها عن المكونات الرئيسية في محور القصة ، مثلا الحياة لا تخلو من مواقف واحداث وخاصة حياة شعبنا هناك محن واضطهادات متكررة تتعرض لها ولكن لحد الان لم يتم حتى الاقتراب من بعض حبيباتها ، ربما الذي يكتب بالعربية حاول او جاهد من اجل الكتابة عن هذه المعاناة بلغة غير السريانية ولكني اؤكد دائما ان الابد المون بلغة اخرى غير السريانية لا اعتبره اديبا سريانية لان اللغة هي الركيزة الاساسية في عذونة ادب ما وانتمائه القومي ، لفتنا ليست قاصرة مطلقا للتعبير عن اي حدث او عن اية قيمة قصصية ولكن هناك عدة اسباب ادت الى العزوف بالكتابة بها للاسف .



بطرس نباتي

هنالك محاولات من جانب بعض النخب في توثيق القصصين وإبراز ابداعات هذه المجموعة .. هل يمكن ان تؤشر الى جهود هذه النخب وما اسهمت به في تسليط الضوء على كتابات الابداء من القصاصين ؟ -التوثيق في قصصنا السريانية قليلة جدا او حتى تكاد تكون معدومة وهذا ناتج بسبب ندرة نتاجاتنا القصصية اما اذا كان قصدك ما نشره صديقنا العزيز هيثم بردي من ارسفة القصة فهو قد ارسف لقصاصين كدلو آشوريين سريان في كتابة القصة باللغة العربية وليس السريانية وكذلك يجب ان اشير هنا الى جهود الأخت شذى توما التي ارسفت كتاب القصة والمسرح فشكرا لجهودهما [برهن جانب القصة بمدى انتشارها. بنشرها في وسائل الاعلام كالصحف او المجلات .. هل براك هل تخصص صحف او مجلات

الحب وأشياؤه الأخرى لحدام يوسف طاهر

الحداثة الشعرية والبناءات المحققة

الإضافات الزائدة الغير مرغوب فيها والمنحصة للتلقي...

وإدعائها الشعري وإبصالياتها الجمالية، ويعموم مختصر بعيد عن الوقوع في الضغط الخائق والقطع المشوه والمائع للواسع الشعري، والتي تؤكّد على انبهاة واتقانة الشعرة لهذا النهج الحداثوي للكتابة الشعرية.

وحرصت النصوص لإنضاج خطابها الشعري ومن خلال نضوج ومعرفة الشاعر البات نهجها الكتابي، ويمكن هنا قراءة توصيف نص "غز" ماهية الله وفهم كونه المعززة للمحبة وهي من مواصفات النهج الإنساني في الشعر والكتابات الأدبية عموماً...

(كل يحاول الوصول كل يحلم بالقبلة الأولى كلنا سجدنا لحراب الحب وسجدنا بياتها

وكما في نص سابق وهي تترنم باغنية



حدام يوسف طاهر

هوية الثقافي صراع النسق الفردي مع المؤسساتي

سامي شهاب الجبوري

كركوك

لا تستطيع الثقافة أن تكون فاعلة ومؤثرة ومحدثة الأثر المنشود في المجتمعات وأفرادها ؛ ما لم تتمتع بحمولات دلالية متنشعبة، مهمتها تغذية العقول المثقفة التي ترى فيها وجهاً آخر للإستمرار في إجراء التطورات والتحول التي من خلالها تصبح الثقافة عنصراً مهماً لا ينبغي تجاوزه بأي شكل من الأشكال ؛ وبحسب هذه المهمة تكون الثقافة حاضنة وريادية تضم بين طياتها التعددية الفكرية والفلسفية والعلمية ؛ إلى جانب شبكة منهجيات مترصصة تعمل على خلق جبهات متنافرة تؤول إلي صدام يخدم الثقافة في نهاية المطاف ؛ لأن التثوير الثقافي يتأثى من خلال جدلية الهدم والبناء لتعزيز الرصيد المعرفي على مختلف السعد . وفي ضوء هذه الومضة ترسبت في الأذهان مفاهيم الهيمنة السيادية والإيديولوجيات المعرفية التي تمارسها الأنظمة المؤسساتية من جهة ، ومحاوله إعطاء الهيمنة الفردية السبق في مواجهة الهيمنة السيادية في ظل البيات خاصة من وجهة ثانية . تحاول الذات الفردية تحقيق رغباتها عن طريق كشف الأعبى أنظمة الهيمنة المؤسساتية وما أجدته من تدجين للعقول والأفكار لأزمان متعاقبة ؛ وبناء شبكة مفاهيم متواشجة جديدة تخدم جيلاً يطمح للتعبير ومواكبة التطورات المتسارعة في شتى الاتجاهات . وهذا فعل يتطلب التنوير والعقلانية المفضية إلى بناء هوية ثقافية سليمة مبنية لا سطحية هامشية ، لهذا نجد أنّ المفكر الإيطالي (نطونيو غرامشي) اعتمد على معايير توسع مفهوم المثقفين ؛ وتوصل إلى أنّ كل إنسان هو إنسان مثقف ، ولكن ليس لكل إنسان في المجتمع وظيفة المثقف . وهذا يعني إن سعي الذات الفردية ينبغي أن يكون موجهاً نحو تحقيق الوظائف الثقافية البديلة عن وظائف الثقافة المستبدة . فالانساق الثقافية بما تحمله من دعائم الحركة والاختزال والعزل ؛ تحاول جاهدة قطع قنوات الثورات الفردية ؛ واصطباها ما يتأسسها وبث القيم المعرفية وترغيبها بالأساليب والتكرار والإفاضة ، لتصبح بذلك الذات في النسق مفتحة لا قيمة لها . ولذلك تكون مهمة الذات الفردية محفوفة بالمخاطر والإشكالات لتدخل أستهويات في الثقافات المختلفة ؛ وهذا الإشكالات تدفع باتجاه تحديد الآليات التي تضمن اختراق القيم السائدة وهمم القديم ونفيه ؛ وإعادة بنائه بصيغة توافقية تؤمن لنفسها ديمومة المواصل ، ولا يكتب النجاح لهذه المهمة إلا في حال التسلح بقراءة الواقع قراءة واعية تسجل مخلات الثقافة ومخرجاتها وحيلها الجمالية والفكرية التي انطلقت منها لؤد كل النشاطات الفردية بتعاقبها مستمرة . ومن خلال ذلك كله تبدأ الأنساق والأساليب الكتابية والقرائية بالتبدل تبعاً لتبدل الوعي الفكري ؛ وتأسيساً على ما عرّض ينبغي علينا تحديد مسارين مهمين منبثقين من حالة الصراع الدائرة بين الهيمنتين الفردية والمؤسساتية ؛ وهذان المساران هما : 1- كما تتلقت الهيمنة الفردية من فكرة التنوير العقلاني والنهضة المدرسية ؛ أي فرصة التحرر من تراكمات السلطة الفوقية لا عن طريق المجادلة والمعارضة والرصد والصراع ؛ بل عن طريق اعتبار الماضي وكل ما يتصل به من أفكار مرجعية شيء قابل للتغيير . 2- كما تتلقت الهيمنة الفردية في صراعها مع الهيمنة المؤسساتية من فكرة التمرد الثورية الطامحة لإزاحة ترسبات القيم الفكرية التي تبلورت ونمت وارتكزت ؛ ويتحقق لها ما تصبو إليه بعد استخدام طرق المجادلة والمعارضة والرصد وما نحو ذلك ويمثل الهدف في المسارين بإجراء سلسلة من الإصلاحات في منظومة القيم الجماعية ؛ والإبتداء بتوعية المنتميين لها بضرورة الإفتتاح على التجديد البناء الذي يتسم بالأملية ؛ وتحفيزهم على مسالة كل ما يستحق المسالة للوصول إلى نقطة تغيير مقبولة .

لكننا لم ندرك معنى أن الله محبة) وكما في نص "يوماً قريباً إنن" في عوادم لرفض جميع حالات الرذاعة التي ظهرت كثيراً في الحراك الاجتماعي من سارق الدف الذي يكون يمثل فرد يشوه العرف الجميل... وقد عملت الشاعرة هنا على ايقاع جميل لتقفية الانساق الشعرية للنص القصير ، (ستستقل الحافلة ستكون يوماً ذائنين في ثانيا القافلة لنسال عن سارق الدف الذي تاه في جوق ابواق قائله يوماً قريباً إنن ستمسك .. ونحاكمه على عرف مشوه خان الحياة ليكون قرذا في قوافل زائله) وكما في نص سابق وهي تترنم باغنية